صحيح أنك صغير يا منذر ولكن لي ثقة كبيرة فيك من كل النواحي

نشأ الرفيق محمود في كنف عائلة متوسطة الحال تقيم في قرية أصبح العرب يشكلون أغلبيتها وكانت علاقته مع أطفال القرية واسعة وكان دائم اللعب و المرح معهم وكانت شخصيته محبوبة و مميزة حيث كنت تجده صغيرا مع الصغار وكبيرا مع الكبار تميزت شخصية الرفيق محمود بالشجاعة و القوة حيث انه لم يكن يتنازل عن حقه لأحد مهما كان ولا يهاب الخوف وكان له من الجسارة و الجرأة ما يكفيه لان يقف أمام الخطأ أيا كان مصدره أو الشخص الذي يقوم به علاقته مع العائلة كانت متينة و كان محبوبا من قبل عائلته وأقربائه حيث كنت تجده دائما مبتسما ومرحا مع إخوانه وأخواته وكان ذكيا ونشيطا وذو تأثير مقنع في كل أحاديثه.

تعرف الرفيق على فكر حزب العمال الكردستاني في بداية عام 1992 من خلال الرفاق و الرفيقات الذين التقاهم. و تطورت علاقته معهم وبدأ ينضم إلى الاجتماعات بانتظام وبحماس كبير وانضم بعدها إلى التدريبات التي كان يناقش فيها بكثرة حريصا على صقل شخصيته بأستمرار وكان يذهب إلى المهمات الحزبية ولا يهاب الموت أو الخوف وكان ينفذ جميع الواجبات التي تقع على عاتقه مهما كانت الظروف وفي حملة 15آب 1992 أعلن الرفيق محمود قراره بالانضمام لقوات الكريلا ويشارك الرفيق قبل ذهابه إلى الوطن باجتماع عقده القائد آبو لمجموعة من الرفاق تحدث فيها عن أهمية الوطن و الحزب و الواجبات التي سيقومون بها و عن معنى الرفاقية و أهمية تجسيدها على أرض الواقع و في نهاية الاجتماع يصافح الشهيد محمود القائد وعندها يمسك القائد بيدي الرفيق محمود و يحتضنه بشكل قوي قائلا له: صحيح أنك صغير يا منذر ولكن لي ثقة كبيرة فيك من كل النواحي.

وبعدها تعبر المجموعة إلى ارض الوطن و تصل إلى معسكر(مصطفى يوندم) حيث يتلقون التدريبات العسكرية و السياسية ومن ثم يتم فرزهم إلى منطقة زلة حيث بدأت أثناءها الاشتباكات بين قوات الكريلا و قوات الحزب الديمقراطي حيث انضموا إليها بكل بسالة وحماس رغم أنهم كانوا مقاتلين جدد وبعد ذلك تم قرار الهدنة بين الحزبين و بقوا في ذلك المعسكر فترة الشتاء و تلقوا تدريبهم حتى الربيع حيث تم فرزه إلى ايالة زاغروس ليبقى فيها ستة سنوات.

كان الرفيق محمود وكعهده محبوبا من الجميع وكان يقف أمام كل النواقص و الأخطاء التي تظهر في الحياة الثورية و الرفاقية بكل جرأة وكان محبا للاغاني القومية حيث كان يغنيها مع الرفاق في الجبال وكذلك كان ينضم إلى المسرحيات في ساحة الوطن جرح الرفيق محمود ثلاث مرات ورغم ذلك كان قويا وكانت جروحه تزيد من إصراره على متابعة طريقه الذي اختاره كان

ميالا لاستخدام الأسلحة الثقيلة وتقلد مهمات كثيرة كقائد مجموعة وقائد فصيلة ومساعد قائد كتيبة.

في عام 1998 تم فرزه إلى ايالة بوطان في منطقة جودي وهناك كان ينضم إلى العمليات العسكرية بكثرة.

في عام 1999 قام العدو بحملة تمشيطية مكثفة في شهري نيسان وأيار في منطقة جودي مستخدمين الأسلحة الكيماوية المحظورة و التي أدت إلى استشهاد 18 رفيق وبعدها تقرر كتيبة من الرفاق الانتقام من العدو بعد ارتكابه لهذه المجزرة وفي هذه الأثناء يذهب الرفيق محمود وبعض من رفاقه من ايالة سرحد إلى المهمة وفي طريقهم يقعون ضمن كمين للعدو ويقاومون حتى الرمق الأخير إلى أن ينضموا إلى قافلة الشهداء.

وبشهادته يصل الرفيق محمود إلى أعلى مستوى من العطاء للثورة التي قدمت له الحياة الحرة وضرب خير مثال على التضحية و الفداء.

إن دماء الشهداء كانت دائما و أبدا وقودا لحركات المقاومة و التحرير و نورا يضيء الطريق في غياهب الظلمة و عندما تكون المعركة بين شعب لا يملك من عناصر القوة المادية إلا نفسه و بين أعتى القوى العسكرية فهنا تشمخ الشهادة بالشهيد .

وكان الشهيد دائم التكرار لقول القائد آبو (صحيح انك صغير يا منذر ولكن لي ثقة كبيرة فيك من كل النواحي) وهذا القول كان يشجعه دائما للانضمام أكثر للحياة الرفاقية و الحزبية و العسكرية.

فعهدا لك أيها الشهيد أن نبقى سائرين على خطاك متابعين لطريقك الذي رسمته بدمائك الطاهرة.